

انخراط قوي من أجل تحقيق التنمية المستدامة

ارتباطا بالجانب المتعلق بالتنمية المستدامة ، تروم جهة مراكش آسفي حماية وتثمين محيطها البيئي بهدف استدامة مواردها لفائدة الأجيال القادمة ، ومن هذا المنطلق ، وفي خطة استباقية لمكافحة التغيرات المناخية ، تم إنجاز العديد من المشاريع التي تنمي الوعي البيئي وإنعاش الطاقات المتجددة ، لاسيما مشاريع تهيئة محطات معالجة المياه المستعملة ، ومركز معالجة وتثمين النفايات ، ومحطة الغاز الحيوي بمراكش ، وعدد من المشاريع الكبرى في طور الإنجاز.

وتستفيد جهة مراكش بحكم تواجدها بوسط المملكة ، من موقع ملائم يسمح لها باستغلال وتنمية قطاع النقل الحضري منخفض الانبعاثات ، حيث يمكن استغلال نصف مساحة الجهة في مشاريع الطاقة الشمسية نظرا لاستفادة الجهة من حوالي 3300 ساعة مشمسة في السنة، وإشعاع يقدر ب6 كيلواط في المتر المربع يوميا، وقد استفادت الجهة من إعداد وإنجاز أول أرضية للتجربة والبحث في الطاقة الشمسية.

كما استفادت جهة مراكش آسفي أيضا من مشاريع رائدة في قطاع الكهرباء والطاقات المتجددة، في مقدمتها "STORE-H" لإنتاج طاقة خالية تماما من الكربون من خلال الهيدروجين، وهي تقنية ستعوض المحروقات ببطاريات الهيدروجين المعبأ في خراطيش لضمان تنقل المركبات والآليات دون تلوث.

وهذا السياق ، تم توقيع الاتفاقية من طرف معهد البحث في الطاقة الشمسية والطاقات المتجددة، ومجلس جهة مراكش آسفي، المجلس الجماعي لمراكش، جامعة القاضي عياض والشركة الفرنسية السويسرية AAQIUS، وتروم هذه الاتفاقية تجهيز آلاف المركبات بهذه التقنية في مدينة مراكش.

كما تتوفر الجهة وبالتحديد مدينة مراكش على حافلات كهربائية ذات جودة عالية تؤمن التحول نحو تنقل مستدام يعتمد الطاقات المتجددة ، إلى جانب أول نظام للاستخدام الحر للدراجات العادية بإفريقيا "مدينة بيك"، وهو مشروع يشمل حوالي 300 دراجة عادية موزعة على 10 محطات تشتغل 24 ساعة في اليوم طيلة الأسبوع، وذلك بهدف الحد من التلوث البيئي بالمدينة الحمراء.

وبخصوص الطاقة الريحية وبالإضافة إلى محطة أمكدول بقدرة 60 ميغاواط التي تم إحداثها سنة 2007، سيتم إنجاز عدد من المحطات المشابهة بالجهة ستؤمن حوالي 410 ميغاواط باستثمار فاق 9 مليار درهم.

ومن أجل ترشيد وتثمين الموارد المائية، تم التوقيع على “الإعلان الجهوي لمراكش حول الماء” والذي يروم التدبير الجماعي والمستدام، بغية توفير ما يقارب 200 مليون متر مكعب من المياه التي سيتم ضخها من المياه الجوفية في أفق 2030.

كما انجزت بالجهة محطة اللوحات الشمسية لإنتاج الطاقة الشمسية تتكون من حوالي 3944 لوحة على مساحة 4814 متر مربع، تم إنجازها في إطار مبادرة لإنتاج الطاقة الكهربائية النظيفة، وتوفير الكهرباء اللازمة لتشغيل الحافلات الكهربائية.

فضلا عن محطة الغاز الحيوي بمراكش التي تتواجد بالجماعة القروية المنابهة التي تبعد عن مراكش بحوالي 40 كلم، وتروم إعادة تأهيل المطرح العمومي السابق لمراكش واستغلاله في إنتاج الطاقة في حدود 1 ميغاواط سنويا، ستؤمن الإنارة العمومية والنقل الكهربائي والاستخدامات العمومية الأخرى.